حاضر ومنه لا خير امن زيد عندنا وتخالف لا هذه ان من سبعة اوجه
احدها انها لا تعمل الا في النكرات والثاني ان اسمها اذا لم يكن عاملا فانه
يبنى قيل لتضمنه معنى من الاستغراقية وقيل لتركبه مع لا وبناؤه على ما
ينصب به لو كان معربا فيبنى على الفتح في نحو لا رجل ولا رجال ومنه لا
تثريب عليكم قالوا لا خير لا مقام لكم وعلى الياء في نحو لا رجلين ولا
قائمين وعن المبرد ان هذا معرب لبعده بالتثنية والجمع وعلى
الكسرة في نحو لا مسلمات وكان القياس وجوبها ولكنه جاء بالفتح وهو
الارجح ومثل لا رجل عند الفراء لا جرم نحو لا جرم ان لهم النار والمعنى
عنده لا بد من كذا او لا محالة في كذا فحذفت من او في وقال قطرب لا رد اي
ليس الامر كما وضعوا ثم ابتداء ما بعده وجرم فعل لا اسم ومعناه وجب
وما بعده فاعل وقال قوم لا زائدة وجرم وما بعده فعل فاعل ورد بان
لا لا تزاد في اول الكلام والثالث ان ارتفاع خبرها عند افراد اسمها
نحو لا رجل قائم بما كان مرفوعا به قبل دخولها لا بها وهذا قول سيبويه و
خالفه الاخفش ولا خلاف بين البصريين في ان ارتفاعه بها اذا كان
اسمها عاملا الرابع خبرها لا يتقدم على اسمها ولو كان ظرفا او مجرورا

انه

انه يجوز مراعاة محلها مع اسمها قبل مضي الخبر وبعده فيجوز رفع النعت
والمعطوف على نحو لا رجل ظريف فيها ولا رجل وامراة فيها السادس انه يجوز
الغاؤها اذا تكررت نحو لا حول ولا قوة الا بالله فلك فتح الاسمين
ورفعهما والمغايرة بينهما بخلاف نحو قوله ان محلا وان مرتحلا وان
في السفر اذ مضوا مهلا فلا محيد عن النصب السابع انه يكثر حذف
خبرها اذا علم نحو قالوا لا ضير فلا فوت وتميم لا تذكره ح الثانية
ان تكون عاملة عمل ليس كقوله من صد عن نيرانها فانا ابن قيس
لا براح وانما لم يقدروها مهملة والرفع بالابتداء لانها حينئذ واجبة
التكرار ولا هذه تخالف ليس من ثلاث جهات احدها ان عملها قليل
والثاني ان ذكر خبرها قليل الثالث انها لا تعمل الا في النكرات خلافا
لابن جني تنبيه اذا قيل لا رجل في الدار بالفتح تعين كونها نافية
للجنس ويقال في توكيده بل امراة وان قيل بالرفع تعين كونها
عاملة عمل ليس وامتنع ان تكون مهملة والا لتكررت واحتمل ان
يكون لنفي الجنس وان يكون لنفي الواحدة ويقال في توكيده على الا
ول بل امراتان وعلى الثاني بل رجلان او رجال واذا قيل لا رجل

Copyright © King Saud University